

تاج العروس من جواهر القاموس

إلى آخره ومن ولده أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد نقيب الأشراف بمصر في أيام العزيز توفى بها سنة 365 ، وولده الحسين وعلي تولى النقبانية بعده أביهما وقد أوردت نسبهم وأنسبهم بندي عمهم ميسوطا في المشجرات . والرئيس كأمير : الشيعاء الثابت الذي لزم مكانه وقال أبو عمرو : الرئيس : العقاب الفطين كلاهما عن أبي عمرو . وقال أبو زيد : أتانا من خير ورئيس من خير وهو الخير الذي لم يصح . والرئيس : ابتداء الحب وقيل : بقية تة وآخره . وقال أبو مالك : الرئيس الهوى أصله . وأنشد لذي الرمة :
" إذا غيّر النأي المحبين لم أجدر رئيس الهوى من حب
ميسة يبرح وكذلك رئيس الحمى حين تبدأ كالرأس ولا يخفى أن
هذا قد تقدّم في أول المادة فإعادة هنا ثانياً تكرار . وقال
ابن الأعرابي : الرئيسة بالفتح : السارية المحكمة . والرئيسة
بالضم : القلائسوة وأنشد :
أفولج من كانت له ثمر عامه ... ورئيسة يدخل فيها هامه
كالرئيسة بالضم أيضاً وهذه عن ابن عبداد . والرئيسة كالحمى :
الهضبة لارتساسها . و الرماحس بن والرئيس بالضم في جمهور
نسب كنانة . والرئيس : هو ابن السكّران بن وافر بن وهيب
بن هاجر بن عريضة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن ابن الحارث بن
مالك بن كنانة . وذكر ابن الكلبي عبد الرّحمن بن الرّحيس هذا وساق
نسبه هكذا . ورأس البعير لغة في رصص وذلك إذا ثبّت ركبته
وتماكّن للثّهُوض ويُقال : رأس ورصص .
والتراس : التّسار وهم يتراسون الخير ويتدرهمسونه أي
يتسارون . ورأس له الخير في الناس إذا جرى وفشا فيهم .
والمراساة المفاتحة ومنه حديث ابن الأكواع : إنّ المشركين
راسّونا الصّلاج وأبتدأونا في ذلك أي فاتحونا . ويروى : واسّونا
بالواو أي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الأُسوة .
ومما يُستدركُ عليّه : رأس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسّاء

وَرَسَيْسًا وَأَرْسَّ : دَخَلَ وَثَبَتْ .

وَرَسَّ الْحُبَّ وَرَسَيْسُهُ : بَقِيَّتُهُ وَأَثَرُهُ .

وَرَسَّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ يَرْسُّهُ رَسًّا : حَدَّثَهَا بِهِ .

وَبَلَغَنِي رَسٌّ مِنْ خَيْرِ أَيْ طَرَفٍ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ مِنْهُ أَوْ لَّهُ . وَرَسَّ لَهُ

الْخَيْرُ : ذَكَرَهُ لَهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ : .

" هُمَا أَشْرَكَمَا فِي الْمَجْدِ مَنْ لَا أَبَالَهُمِنْ الذَّاسِ إِلَّا أَنْ يُرْسَّ

لَهُ ذِكْرُ أَيْ إِلَّا أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا خَفِيًّا وَرِيحُ رَسَيْسٍ : لَيْسِيَّةٌ

الْهُيُوبِ رُخَاءٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ : .

كَأَنَّ خُزَامَى عَالِجٍ طَرَقَتْ بِهَا ... شَمَالَ رَسَيْسُ الْمَسِّ بَلْ هِيَ

أَطْيَبُ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الرَّسَّ : الْعَلَامَةُ . وَأَرْسَسْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُ

لَهُ عِلَامَةً . وَرَسَّ الشَّيْءَ : نَسِيَهُ لِتَقَادُمْ عَهْدِهِ . قَالَ : .

" يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْهَمِيْسِ .

" قَدَّ رُسَّتِ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ .

" إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلَّعًا بِلَيْسٍ وَالرَّسَّ : الْمَعْدِنُ وَالْجَمْعُ الرَّسَّاسُ .

وَالرَّسَّ وَالرُّسَيْسُ كَزُبَيْرٍ : وَادِيَانِ بِنَجْدٍ أَوْ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ : هُمَا

مَاءَانِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ . قُلْتُ : الرَّسَّ : لِبْنِي أَعْيَا بِنِ طَارِيفِ

وَالرُّسَيْسُ لِبْنِي كَاهِلٍ . وَقَالَ زُهَيْرٌ : .

" لِمَنْ طَلَلُ كَالْوَحْيِ عَفَّ مَنَازِلُهُمْ عَفَا الرَّسَّ مِنْهَا فَالرُّسَيْسُ

فَعَا قِلْمُهُ وَفِي الصَّحاحِ : وَالرَّسَّ : اسْمُ وَادٍ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : .

" بَكَرْنَ بَكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ فَهُنَّ لِوَادِي الرَّسَّ كَالْيَدِ

لِلْغَمِ .